الأحاديث الواردة في الصلاة في مرابض الغنم

جمع وتخريج

د. إياد بن عبد الله المحطب *

*عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية

البريد al-mahtab@hotmail.com

ملخص البحث

بحث" الأحاديث الواردة في الصلاة في مرابض الغنم" هدفه جمع ما ورد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- من قوله أو فعله بالصلاة في مرابض الغنم - أماكنها التي تأوي إليها وتبيت فيها-، وقد سردت الأحاديث بلا مباحث لأنها معناها واحد، وقمت بتخريجها ومعرفة ما صح منها. وفي هذا البحث: النهي عن الصلاة في مبارك الإبل، -أماكن تجمعها-، والعلة في ذلك قوة الإبل وشراستها وكثرة حركتها ولذلك؛ وصفت بأنها من الشياطين، ولربما أضرت بالمصلي، أو أنه لا يحسن صلاته بسببها. وفي البحث الوضوء من لحوم الإبل، ولم يصح حديث في الوضوء من ألبانها، وكذلك عدم الوضوء من لحوم الغنم.

المفتاحية/ مرابض/ مرابض الغنم/ مراحها/ مرابض الإبل

Abstract

The research is titled "The Hadiths Narrated on Praying at Sheep Pen", it aims at collecting what was narrated from the Prophet –peace and blessing upon him- regarding his saying and action on prayer at sheep pen -i.e. the place where it rests and lives-. In this research is: the prohibition of praying at camel pen –i.e. where it gathers-, and the reason for this is the strength of the camel and its fierceness, and its several movements, this is why it was described to be from the devils, and it may harm the person praying, or he may not be able to pray well due to it. The research also includes ablution due to camel meat, and there is no sound hadith regarding ablution for its milk, and that ablution is not required for sheep's meat.

Keywords: pens/ sheep pen/ its rest place/ camel pen

ISSN : 2410-1818

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهدي الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢ ﴾ آل عمران.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١ ﴾ النساء.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ ﴾ الأحزاب.

أما بعد؛ فإن الصلاة ثاني أركان الإسلام، ومبانيه العظام، ولأهميتها فرضها الله حين عرج بالنبي ﷺ إلى السماء السابعة، وما تعلق بها من واجبات وأركان وشروط، ومن ذلك: شرط الطهارة؛ طهارة البدن، وطهارة الثياب، وطهارة البقعة التي يصلى فيها.

ومن هنا نشأت فكرة الموضوع وهو: الصلاة في مرابض الغنم ومراحها، ولما يتعلق به من أبوال وأرواث، وذلك؛ لأهمية هذا الموضوع ومخالطة الناس لهذه الدواب وعدم استغنائهم عنها، فراعت الشريعة الحاجة في ذلك، وشرعت ما في مصلحة للناس وتيسير معاشهم وما يحتاجون إليه. وجمعت الأحاديث الواردة في: الصلاة في مرابض الغنم. من مضانها من كتب السنة وغيرها المسندة، فخرجتها وبينت غريبها وما يحتاج من ذلك، وأسميته " **الأحاديث الواردة في الصلاة في مرابض الغنم**".

وقسمت البحث إلى: مقدمة، ومبحث المرويات، وخاتمة تضمنت نتائج البحث ثم ذكر المصادر والفهارس.

وأما المقدمة: فذكرت فيها تقسيم البحث، وأسبابه وأهميته، وأهداف البحث، وحدود البحث، والدراسات السابقة، ومنهج العمل

أسباب البحث:

- لم أرى من جمع هذه الأحاديث وخرجها في موضع واحد.
- معرفة حكم الصلاة في مرابض الغنم.
- معرفة حكم النهي عن الصلاة في مبارك الإبل.
- معرفة هل صح الوضوء من ألبان الإبل.

ISSN : 2410-1818

أهمية البحث:

- تعلقه بالصلاة.
- تعلقه باختلاط الناس لهذه الدواب.
- الطهارة شرط لصحة الصلاة.

أهداف البحث:

- جمع الأحاديث الواردة في الصلاة في مرابض الغنم.
- تخريج الأحاديث الواردة في ذلك ونقل أقوال العلماء في الحكم عليها.
- وبيان الغريب الوارد في الأحاديث.
- معرفة ما تحمل من أحكام ومعان.

حدود البحث:

التزمت في البحث بذكر الأحاديث المرفوعة الموصولة إلى النبي ﷺ الواردة في الصلاة في مرابض الغنم ومراحها ، دون ذكر المراسيل والموقوفات الواردة في ذلك.

الدراسات السابقة:

لم أطلع -بعد البحث- على من جمع المرويات الواردة في الصلاة في مرابض الغنم، وخرجها وحكم عليها. لكن وجدت من العلماء من أشار إلى بعضها إشارة كالسخاوي في -الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية- ، عندما سئل عن المعزى. وإن كان فيها أحاديث تتعلق بأن المعزى من دواب الجنة دون ذكر الصلاة في مرابضها.

منهج البحث:

- سيكون منهجا استقرائيا في جمع المادة العلمية.
- جمعت الأحاديث المرفوعة دون الموقوفات أو المرسلات الصريحة وهو قول التابعي قال رسول الله ﷺ.
- ذكرت الغريب إن وجد ولا أكرره إذا تقدم، وبيان ما يحتاج بيانه.
- وأما في التخريج:
- خرجت الأحاديث وعزوتها لمصادرها ، مع نقل كلام أهل العلم في الحكم على أسانيدها ، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما ، أشرت إلى ذلك واكتفيت به.
- وإن كان في السنن الأربعة قد أكتفي بها ، أو أزيد في التخريج.
- قدمت السنن في التخريج بعد الصحيحين.
- وأما في الحكم على الرواة، نقلت كلام أهل العلم بهذا الشأن، وقد أكتفي بقول الحافظ ابن حجر في التقريب إذا رأيته مناسبا.

ISSN : 2410-1818

- نقلت الأحاديث من مصادرها مُشَكَّلة.
- الإحالة في الهوامش بذكر اسم المرجع ومؤلفة والجزء والصفحة ، ورقم الحديث إذا كان في الكتب الستة ومسند أحمد

الأحاديث الواردة في الصلاة في مرابض الغنم:

1-عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، قَبْلَ أَنْ يُبْنَى الْمَسْجِدُ».

التخريج: أخرجه البخاري[1] من طريق آدم، ومسلم[2] من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري، كلاهما عن شعبة، عن أبي التياح يزيد بن حميد ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه به.

الغريب: مرابض الغنم: مرابض الغنم حيث تبيت، وربوضها: طرح أجسادها على الأرض وطيّ قوائمها للنوم أو الراحة[3].

قال ابن بطال: "ولم يخص مكانًا من مكان، ومعلوم أن مرابضها لا تسلم من أبعارها وأبوالها".[4]

قال ابن المنذر: "أجمع كل من أحفظ عنه من أهل العلم على أن الصلاة في مرابض الغنم جائزة غير الشافعي فإنه اشترط فيه شرطا لا أحفظه عن غيره وأنا ذاكر ذلك عنه... وكان الشافعي يقول: لست أكره الصلاة في مراح الغنم إذا كان سليما من أبوالها وأبعارها لإباحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك"[5].

قوله" قَبْلَ أَنْ يُبْنَى الْمَسْجِدُ" لا يفيد هذا القيد عدم مشروعية ذلك بعد البناء، وسيأتي ذكر الأحاديث التي فيها توجيه النبي ﷺ في إباحة الصلاة في مرابض الغنم.

---

[1] محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري (94/1 رقم 429).

[2] مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم (374/1 رقم 524).

[3] القاضي عياض، إكمال المعلم (444/2).

[4] شرح صحيح البخاري (83/2).

[5] الأوسط (186/2-188).

ISSN : 2410-1818

قال ابن رجب: "وإنما ترك الصلاة في مرابض الغنم بعد بناء المسجد؛ لاستغنائه عنها بالمسجد لا لنسخ الصلاة فيها، فإنه روي عنه أنه أذن في ذلك"[6].

2-عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَأَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَوَضَّأْ» قَالَ أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «نَعَمْ فَتَوَضَّأْ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ» قَالَ: أُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: أُصَلِّي فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «لَا».

التخريج: الحديث أخرجه مسلم[7]، من طريق أبي عوانة، و من طريق شيبان كلاهما (أبو عوانة وشيبان)، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، وأشعث بن أبي الشعثاء، وسماك، كلهم (عثمان، وأشعث، وسماك): عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- به .

قال ابن القيم: وقد أعل ابن المديني حديث جابر بن سمرة في الوضوء من لحوم الإبل. قال محمد بن أحمد بن البراء: قال علي: جعفر مجهول، يريد جعفر بن أبي ثور راويه عن جابر وهذا تعليل ضعيف، قال البخاري في "التاريخ": جعفر بن أبي ثور عن جدّه جابر بن سمرة، قال سفيان وزكريا وزائدة: عن سِماك، عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في اللحوم.[8]

قال عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل: سألت أبي عن الوضوء من لحوم الإبل فقال: حديث البراء وحديث جابر بن سمرة جميعا صحيحين إن شاء الله.[9]

وقال البيهقي: ومن روى عنه مثل هؤلاء خرج من أن يكون مجهولا، ولهذا أودعه مسلم بن الحجاج كتابه "الصحيح"[10]

---

[6] فتح الباري لابن رجب (215/3).

[7] صحيح مسلم (275/1 رقم 360).

[8] تهذيب السنن (131/1). وأنظر التاريخ الكبير للبخاري (187/2).

[9] مسائل الإمام أحمد برواية عبد الله (65/1 رقم 67).

[10] سنن البيهقي الكبرى (455/1).

ISSN : 2410-1818

3- **عن البراء بن عازب، قال: سُئِلَ رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – عن الوضوءِ من لُحومِ الإبلِ، فقال: "تَوضَّؤوا منها" وسُئِلَ عن لُحوم الغَنَم، فقال: "لا توضَّؤوا منها" وسُئِلَ عن الصلاة في مَبَارِكِ الإبلِ، فقال: "لا تُصَلُّوا في مَبَارِكِ الإبل، فإنَّها مِنَ الشَّياطين" وسُئِلَ عن الصَّلاة في مَرَابِضِ الغَنَم، فقال: "صَلُّوا فيها فإنَّها بَرَكةٌ".**

التخريج: الحديث: أخرجه أبو داود في سننه[11]واللفظ له، من طريق عثمان بن أبي شيبة ، والترمذي في سننه[12] من طريق هناد، دون ذكر الصلاة، وابن ماجه في سننه[13] من طريق عبد الله بن إدريس، بذكر الوضوء من لحم الإبل فقط، ، وابن خزيمة في صحيحه[14] من طريق بشر بن معاذ، كلهم (عثمان، هناد، عبد الله بن إدريس، بشر بن معاذ) عن أبي معاوية، وأحمد في مسنده[15]، من طريق أبي معاوية، دون ذكر الغنم، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب فذكره.

وتابع الثوري أبا معاوية، عند عبد الرزاق في مصنفه[16]، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه[17]، وليس فيها "فإنها من الشياطين"

حكم الحديث: الحديث صحيح كما تقدم قول الإمام أحمد حديث البراء وحديث جابر بن سمرة جميعا صحيحين إن شاء الله. وقال ابن خزيمة: "ولم نر خلافا بين علماء أهل الحديث أن هذا الخبر أيضا صحيح من جهة النقل لعدالة ناقليه"[18]، وقال البيهقي: وهذا حديث قد أقام الأعمش إسناده، عن عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله الرازي.[19]

---

[11] (132/1 رقم 184).

[12] (123/1 رقم 81).

[13] (311/1 رقم 494).

[14] (62/1 رقم 31).

[15] المسند (509/30 رقم 18538).

[16] المصنف (119/2).

[17] (410/3 رقم 1128).

[18] صحيح ابن خزيمة (62/1 رقم 31).

[19] معرفة السنن والآثار (453/1 رقم1341).

ISSN : 2410-1818

قوله: "**لا تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الإبل** " قال الخطابي: وإنما نهى عن الصلاة في مبارك الإبل لأن فيها نفاراً وشراداً لا يؤمن أن تتخبط المصلي إذا صلى بحضرتها أو تفسد عليه صلاته، وهذا المعنى مأمون من الغنم لما فيها من السكون وقلة النفار.[20]

وقال ابن بطال: وقال قوم: إنما ذلك؛ لأن من عادة أصحاب الإبل التغوط بقربها فتنجس أعطانها.[21]

وقال أبو الوليد الباجي: وقال قوم المنع من ذلك لزفورتها وثقل رائحتها والصلاة قد سنت النظافة لها...[22].

قوله " **فإنَّها من الشّياطين**" يريد أنها لما فيها من النفور والشرود ربما أفسدت على المصلي صلاته والعرب تسمي كل مارد شيطانا.[23]

وقال التُوربشتي: والمعنى أنها كثيرة الشراد: شديدة النفار معها أخلاق جنية إذا نفرت لا يقوم لها شيء.[24]

وقال أبو الوليد الباجي: وهذا التعليل يمنع من الصلاة في مباركها بكل وجه.[25]

وقال العيني: من مأوى الشياطين، والضمير يرجع إلى المبارك لا إلى الإبل؛ لأن الإبل ليست من الشياطين.[26] وقال أيضا: فهذا يدل على أن الإبل مخلوقة من الجن؛ لأن الشياطين من الجن على الصحيح من الأقوال التي ذكرت عن العلماء، وكذا حديث رافع بن خديج يؤيد هذا التأويل.[27]

وسيأتي بعد حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه " فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ الشَّيَاطِينِ".

---

[20] معالم السنن (67/1).

[21] شرح صحيح البخاري (84/2).

[22] المنتقى شرح الموطأ (303/1).

[23] معالم السنن للخطابي (149/1)

[24] الميسر في شرح مصابيح السنة (218/1).

[25] المنتقى شرح الموطأ (303/1).

[26] شرح أبي داود (431/1).

[27] نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (145/6).

ISSN : 2410-1818

وقوله "**صَلُّوا فيها فإنَّها بَرَكةٌ**" أي خيرها مرجو وشرها مأمون يقدر كل أحد على استيفاء منافعها، ولا يشق رد صولتها على أحد لسكونها وضعف حركتها.[28]

4-**عَنْ عَبْدِ اللَّه بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ الشَّيَاطِينِ".**

التخريج: الحديث أخرجه ابن ماجه[29]، وابن أبي شيبة[30]، وأحمد[31]، والروياني[32]، وابن حبان[33]، والبيهقي[34] من طريق، يونس بن عبيد كما في رواية ابن حبان،

وأخرجه أحمد[35]، وأبو داود الطيالسي[36]، وابن الجعد[37]، من طريق المبارك بن فضالة

وأخرجه أحمد[38]، من طريق أبي سفيان بن العلاء، كلهم عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه به.

وسماع الحسن البصري من عبد الله بن مغفل أثبته: الإمام أحمد[39]، وابن المديني[40].

ويبقى إشكال؛ وهو أن الحسن رواه بالعنعنة وهو مشهور بالتدليس.

---

[28] التوربشتي، الميسر في شرح مصابيح السنة (219/1).

[29] سنن ابن ماجه (492/1رقم769).

[30] المصنف (337/1).

[31] المسند (343/27رقم16788).

[32] المسند (98/2رقم898).

[33] صحيح ابن حبان (601/4).

[34] السنن الكبرى (185/5).

[35] المسند (353/27رقم16799).

[36] المسند (230/2رقم955).

[37] المسند (ص 462رقم3180).

[38] المسند (164/34رقم20541).

[3939] المراسيل لابن أبي حاتم (ص 45).

[40] العلل لابن المديني (ص51).

ISSN : 2410-1818

قال الحاكم بعد ذكر تدليس الحسن: لأن الحسن كثيرا ما يدخل بينه وبين الصحابة، أقواما مجهولين، وربما دلس عن مثل عتي بن ضمرة، وحنيف بن المنتجب، ودغفل بن حنظلة، وأمثالهم.[41]

وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الثانية وهم؛ من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس إلا عن ثقة.[42]

وأما كلام الحاكم فكأنه أراد التدليس بمعنى الإرسال

حكم الحديث: قال ابن حزم: إسناده في غاية الصحة[43]، وقال النووي: رواه البيهقي هكذا بإسناد حسن.[44] وقال الذهبي: وسنده صحيح.[45]

والحديث له شواهد في الأحاديث المتقدمة، كحديث البراء وفيه: فإنَّها مِنَ الشَّياطين".

[41] معرفة علوم الحديث (ص 108).

[42] تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص 13).

[43] المحلى (342/2).

[44] خلاصة الأحكام (307/1).

[45] تنقيح التحقيق (123/1).

ISSN : 2410-1818

5- **عن عبد اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: "تَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، وَلَا تَوضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، وَتَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ، وَلَا تَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ، وَصَلُّوا فِي مرابض الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الْإِبِلِ"**

التخريج: الحديث (خرجه ابن ماجه في سننه[46]، من طريق محمد بن يحيى، والطرسوسي في مسند ابن عمر[47]، كلاهما (محمد بن يحيى، والطرسوسي)، عن يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية، عن خالد بن يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري، عن عطاء بن السائب، قال: سمعت محارب بن دثار قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فذكره.

قال البوصيري: هذا إسناد فيه، بقية بن الوليد وهو مدلس وقد رواه بالعنعنة، وشيخه خالد مجهول الحال[48]، وتقدم كونه في مسلم من حديث جابر بن سمرة وله شاهد من حديث البراء بن عازب رواه أبو داود الطيالسي في مسنده.[49]

نعم ذلك في أصل الحديث أما الوضوء من ألبان الإبل وعدم الوضوء من ألبان الغنم فليس كذلك. وقد تقدم تخريج حديث جابر بن سمرة وحديث البراء رضي الله عنها.

وأسنده أبو حاتم وقال: وحدثني عبيدالله بن سعد الزهري؛ قال: حدثني عمي يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق؛ حدثني عطاء بن السائب الثقفي: أنه سمع محارب بن دثار يذكر عن ابن عمر، بنحو هذا، ولم يرفعه. قال أبي: حديث ابن إسحاق أشبه، موقوف.[50] وأشار إلى ذلك ابن الملقن في البدر المنير.[51]

وفيه أيضا عطاء بن السائب.[52] وكيف والراوي عنه خالد بن يزيد مجهول؟.

---

[46] سنن ابن ماجه (312/1رقم 497).

[47] مسند ابن عمر (ص32 رقم 11).

[48] وكذا قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص 91).

[49] مصباح الزجاجة (72/1).

[50] العلل لابن أبي حاتم (470/1).

[51] البدر المنير (411/2).

[52] أبو السائب، صدوق اختلط. تقريب التهذيب (ص 391).

ISSN : 2410-1818

حكم الحديث: والخلاصة أن الحديث موقوف على ابن عمر -رضي الله عنهما- وأنه ضعيف.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير من رواية صبيح، عن ابن عمر، ولم أجد من ترجمه[53].

الغريب: "معاطن الإبل" قال الليث: كل مبرك يكون مألفا للإبل فهو عطن لها بمنزلة الوطن للغنم والبقر قال: ومعنى معاطن الإبل في الحديث: مواضعها.[54]

وقيل: العطن للإبل: كالوطن للناس، وقد غلب على مبركها حول الحوض، والمعطن كذلك.[55]

وقال الشيخ ابن عثيمين: وأعطان الإبل فسرت بثلاثة تفاسير قيل: مباركها مطلقا، وقيل: ما تقيم فيه وتأوي إليه، وقيل: ما تبرك فيه عند صدورها من الماء؛ أو انتظارها الماء. فهذه ثلاثة أشياء، والصحيح: أنه شامل لما تقيم فيه الإبل وتأوي إليه.[56]

وقوله" **وَصَلُّوا فِي مرابض الْغَنَمِ** " فإن الأمر هنا للإباحة؛ لأنه في مقابل النهي عن الصلاة في معاطن الإبل، ولهذا قال العلماء إن الأمر بعد الحظر للإباحة.[57]

6- **عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَلُّوْا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ»**.

التخريج: الحديث أخرجه أحمد[58]، من طريق هارون بن معروف، والطبراني في المعجم الكبير[59] والأوسط[60]، من طريق، هارون بن معروف و عمرو بن سواد السرحي كلاهما (هارون وعمرو) عن،

---

[53] مجمع الزوائد للهيثمي (67/4).

[54] تهذيب اللغة (104/2).

[55] لسان العرب (286/13).

[56] الشرح الممتع (242/2).

[57] الشرح الممتع (244/2).

[58] المسند (28/ ٥٨٥رقم 17352)

[59] المعجم الكبير (17/ ٣٤٠).

[60] المعجم الأوسط (326/6).

ISSN : 2410-1818

ابن وهب، أخبرني عاصم بن حكيم، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن أبيه، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه به.

قال الطبراني[61]: وقال: لا يروى هذا الحديث عن عقبة بن عامر إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن وهب.

وعاصم بن حكيم، قال البخاري: سمع أبا عمرو السيباني، سمع منه عبد الله بن وهب[62].

ويحيى بن أبي عمرو السيباني ثقة [63]، وأبو عمرو السيباني الشامي والد يحيى بن ابى عمرو سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعقبة بن عامر روى عنه يحيى بن أبي عمرو السيباني.[64] وسماه البخاري: سعد بن إياس[65]. وفي تهذيب الكمال سماه: زرعة، وقال: روى عنه: حميد الحمصي، وعمر بن عبد الملك الفلسطيني، وابنه يحيى بن أبي عمرو السيباني . ومثله من كبار التابعين رووا عن الصحابة فلا يقل حديثه عن الحسن، كيف وقد وثق[66].

وعبد الله بن وهب بن مسلم القرشي[67]. فمثله لا يضر تفرده، وخاصة إذا لم يخالف.

حكم الحديث: الحديث حسن، ويشهد له الأحاديث المتقدمة فيكون صحيحا لغيره.

---

[61] المصدر السابق

[62] التاريخ الكبير (7/ 587). قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسا. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق. (الجرح والتعديل، الثقات لابن حبان (177/9)، تقريب التهذيب (ص 285).

[63] قال الإمام أحمد: ثقة ثقة، العلل رواية عبد الله (2/ 364).

[64] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (315/3). وسماه أبو عمر السيباني؟

[65] التاريخ الكبير للبخاري (283/11).

[66] ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول (تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (132/34)، الثقات لابن حبان (581/5). تقريب التهذيب (ص661).

[67] مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد تقريب التهذيب (ص328).

ISSN : 2410-1818

7- **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَا يُصَلَّى فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ، وَيُصَلَّى فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ"**

الغريب:" مُرَاحِ الْغَنَمِ" والمراح: الموضع الذي يريحها إليه إذا أمسى[68].

التخريج: الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه[69]، وابن أبي شيبة في مصنفه[70]، وأحمد[71]،وابن أبي عاصم[72]، والدارقطني[73]، كلهم عن زيد بن الحباب.

وأخرجه أحمد[74]، وأبو يعلى[75]، والدارقطني[76]، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، كلاهما (زيد بن الحباب ويعقوب بن إبراهيم) عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة الجهني[77]، عن أبيه، عن جده به.

وسئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن جده؟ فقال: ضعاف ، وقال ابن القطان الفاسي معلقا على كلام ابن معين: وليس هذا مني تمسكا في تضعيفه بعموم قول ابن معين، الذي أبيت منه الآن، ولكنه تأنس فيمن لم تثبت عدالته، وإن كان مسلم قد أخرج لعبد الملك المذكور فغير محتج به[78].

---

[68] غريب الحديث للقاسم بن سلام (4/ 210).

[69] سنن ابن ماجه (492/1رقم 770).

[70] مصنف ابن أبي شيبة (7/ 278).

[71] مسند الإمام أحمد (24/ 59رقم 15343).

[72] الآحاد والمثاني (5/ 31).

[73] سنن الدارقطني (16/2).

[74] مسند الإمام أحمد (/ 66).

[75] مسند أبي يعلى (2/ 139).

[76] سنن الدارقطني (14/2).

[77] وثقه أحمد بن صـــالح، والعجلي، والذهبي، وذكره ابن خلفون في الثقات (انظر تهذيب التهذيب (393/6)، إكمال تهذيب الكمال (308/8)، الكاشف (664/1)

[78] ، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا، يروي عن أبيه ما لم يتابع عليه. (انظر: التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (701/2)، المجروحين لابن حبان (115/2)، بيان الوهم والإيهام (138/4).

ISSN : 2410-1818

والربيع بن سبرة[79]: ثقة.

وسبرة بن معبد الجهني -رضي الله عنه- شهد الخندق وما بعدها، نزل المدينة وأقام بها[80].

والحديث: قال عنه ابن الملقن: إسناده على شرط مسلم.[81]

حكم الحديث: الحديث في إسناده: عبد الملك بن الربيع، وهو متكلم فيه كما تقدم، يرتقي للحسن بالشواهد ومعنى ثابت صحيح.

[79] وثقه، النســائي، والعجلي، وابن حبان والذهبي وابن حجر. انظر تهذيب الكمال (83/9)، الثقات للعجلي (354/1)، الثقات لابن حبان (227/4)، الكاشف للذهبي (391/1). تقريب التهذيب (ص 206)

[80] انظر طبقات ابن سعد (265/5)، والإصابة لابن حجر (26/3).

[81] البدر المنير (118/4).

ISSN : 2410-1818

8- **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "إِنْ لَمْ تَجِدُوا إِلَّا مَرَابِضَ الْغَنَمِ وَأَعْطَانَ الْإِبِلِ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ"**

التخريج: الحديث أخرجه الترمذي[82] من طريق أبي بكر بن عياش، وابن ماجه[83] واللفظ له، من طريق بكر بن خلف، ويزيد بن زريع، وابن أبي شيبة[84]، وأحمد[85]، والدارمي[86]، والبيهقي[87] من طريق يزيد بن زريع، وابن حبان[88]، من طريق ابن المبارك، كلهم (أبو بكر بن عياش، بكر بن خلف، يزيد بن زريع، وابن المبارك)، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وأخرجه موقوفا أحمد[89]، من طريق ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قوله.

وتابع جريراً على وقفه حماد بن زيد، والثقفي، عن أيوب[90].

وهشام ابن حسان الأزدي، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين[91]. وأيوب بن أبي تميمة، ثقة ثبت حجة[92].

---

[82] سنن الترمذي (1/ 377رقم 348).

[83] سنن ابن ماجه (491/1رقم768).

[84] مصنف ابن أبي شيبة (277/7).

[85] مسند الإمام أحمد (511/15رقم 9825).

[86] سنن الدرامي (874/2).

[87] سنن البيهقي الكبرى (5/ 185)

[88] صحيح ابن حبان (ث/ 224).

[89] مسند الإمام أحمد (28/ ٨٤ەرقم 17351).

[90] علل الدارقطني (109/8).

[91] تقريب التهذيب (ص 572).

[92] تقريب التهذيب (ص 117).

ISSN : 2410-1818

وأخرجه الترمذي[93]، من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله أو بنحوه.

وقال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: رواه إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوفا. ولم يعرف محمد حديث أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعا[94].

وأخرجه ابن عدي[95]، ومن طريقه البيهقي[96]، من طريق كثير بن زيد عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: صلوا في مراح الغنم وامسحوا رغامها فإنها دواب الجنة.

ورجح وقف الحديث البيهقي[97]. ونقل ابن الملقن عنه هذا عند ذكره حديث الباب[98].

حكم الحديث: رواة الوقف وطرقه أرجح. والله أعلم.

---

[93] سنن الترمذي (377/1رقم348).

[94] العلل الكبير (ص78).

[95] الكامل في ضعفاء الرجال (205/7).

[96] السنن الكبرى للبيهقي (187/5).

[97] السنن الكبرى للبيهقي (5/ 187).

[98] التوضيح شرح الجامع الصحيح (4/ 459).

ISSN : 2410-1818

9- **عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: " أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَابِدِ الْغَنَمِ، وَلَا يُصَلِّي فِي مَرَابِدِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ "**

التخريج: الحديث أخرجه أحمد[99]، وأبو يعلى[100]، من طريق الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، عن حيي بن عبد الله، أن أبا عبد الرحمن الحبلي، حدثه عن عبد الله بن عمرو به.

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه ولم يذكر البقر وفيه ابن لهيعة وفيه كلام[101].

وحيي بن عبد الله المعافري ضعيف[102].

وأخرجه الطبراني[103]، من طريق: محمد بن عبد الله الحضرمي وعبدان بن أحمد؛ قالا: ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تصلوا في أعطان الإبل، وصلوا في مراح الغنم». وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا يونس بن بكير[104].

وهذه الطريق فيها: يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال صدوق يخطىء[105].

حكم الحديث: والحديث ضعيف ويشهد له ما تقدم، إلا لفظ: "البقر" فهي من مناكير حيي بن عبد الله.

الغريب: قال الأصمعي المِربَد: كل شيء حبست به الإبل[106]

---

[99] مسند الإمام أجمد (11/ 239رقم 6658).

[100] إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (111/2).

[101] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (26/2).

[102] ، قال أحمد عنه: حيي أحاديثه مناكير، وقال البخاري: فيه نظر. التاريخ الكبير (435/3).

[103] المعجم الكبير (13/ 402)، والأوسط (5/ 360).

[104] المعجم الأوسط (5/ 360).

[105] تقريب التهذيب (ص 613).

[106] غريب الحديث للقاسم بن سلام (247/1).

ISSN : 2410-1818

10- عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَوَضَّئُوا مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ وَلَا تَتَوَضَّئُوا مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلَا تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ».

التخريج: الحديث أخرجه أحمد[107]، من طريق، عفان، والحارث بن أبي أسامة [108]، من طريق داود بن المحبر، والطبراني[109]مختصرا على «تَوَضَّئُوا مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ» ، من طريق هدبة بن خالد ، كلهم (عفان، داود ، هدبة) عن حماد بن سلمة ، عن الحجاج، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أسيد بن حضير رضي الله عنه، أن -رسول الله صلى الله عليه وسلم- فذكره.

وأخرجه أحمد[110] (بذكر الألبان فقط)، من طريق عباد بن العوام، وأبو طاهر المخلصي[111]، والطبراني[112]، من طريق عمران القطان، كلاهما (عباد ، عمران) عن الحجاج بن أرطاة، عن عبد الله بن عبد الله، قاضي الري، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير به.

قال الترمذي: وحديث الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء ، أصح، وقال حماد بن سلمة ، عن حجاج، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه، عن أسيد بن حضير، فخالف حماد بن سلمة أصحاب الحجاج وأخطأ فيه[113].

ومدار الحديث على حجاج بن أرطاة[114].

---

[107] مسند الإمام أحمد (442/31رقم19096).

[108] بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (230/1).

[109] المعجم الكبير للطبراني (1/ 206).

[110] مسند الإمام أحمد (443/31رقم19097).

[111] المخلصيات (3/ ٢٤).

[112] المعجم الأوسط للطبراني (7/ 247).

[113] العلل الكبير للترمذي (ص46)

[114] قال الإمام أحمد: حجاج بن أرطاة لم يكن يحيى بن سعيد يرى أن يروى عنه شيئًا، قال: وهو مضطرب الحديث، وقال الميموني: وسأله رجل عن الحجاج بن أرطاة، ما شأنه، قال: شأنه أنه يزيد في الأحاديث، وقال ابن معين: الحجاج بن أرطأة ليس بذاك القوى، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: الحجاج يدلس في حديثه عن الضعفاء، ولا يحتج بحديثه.

انظر: مسائل الإمام أحمد برواية صالح (236/2). العلل للإمام أحمد رواية المروذي (ص 198). الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 156).

ISSN : 2410-1818

حكم الحديث: ضعيف فيه حجاج بن أرطاة، ولكنه يتقوى بالشواهد المتقدمة فيكون حسن لغيره.

11- **عَنْ ذِي الْغُرَّةِ قَالَ: عَرَضَ أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَرَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَسِيرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُدْرِكُنَا الصَّلَاةُ وَنَحْنُ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ أَفَنُصَلِّي فِيهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا "، قَالَ أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ: " نَعَمْ "، قَالَ: أَفَنُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: " نَعَمْ "، قَالَ: أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ: " لَا ".**

التخريج: الحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند[115]، من طريق عمرو بن محمد الناقد، وابن أبي عاصم[116]، من طريق سعيد بن محيي، والبغوي[117]، وأبو يعلى الموصلي[118]، وأبو نعيم[119]، من طريق عبيدة بن حميد الضبي، كلهم (عمرو بن محمد، سعيد بن محيي، عبيدة) عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ذي الغرة فذكره.

وأخرجه الطبراني[120]، وأبو نعيم[121]، كلاهما من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثني أبي، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ذي الغرة به.

قال الترمذي: وروى عبيدة الضبي، هذا الحديث عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ذي الغرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وذو الغرة لا يدرى من هو، وحديث الأعمش أصح[122].

روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير وعنه، عن البراء بن عازب وعنه، عن سليك الغطفاني وعنه، عن ذي الغرة به.

---

[115] مسند الإمام أحمد (27/ 185رقم 16629).

[116] الآحاد والمثاني (5/ 126).

[117] معجم الصحابة (2/ 313).

[118] مسند أبي يعلى إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (367/1).

[119] معرفة الصحابة (2/ 1033).

[120] المعجم الكبير (22/ 276).

[121] معرفة الصحابة (2/ 1033).

[122] العلل الكبير (ص 46).

ISSN : 2410-1818

ورجح أبو حاتم: ما رواه الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، عن النبي – صلى الله عليه وسلم- والأعمش أحفظ[123].

12-**عَنْ سُلَيْكٍ الْغَطَفَانِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَوَضَّئُوا مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، وَلَا تَوَضَّئُوا مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ»**.

التخريج: الحديث أخرجه الطبراني[124]، وأبو نعيم[125]، كلاهما، عن أبي حمزة السكري، عن جابر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سليك الغطفاني عن -النبي صلى الله عليه وسلم- به.

والحديث فيه جابر بن يزيد الجعفي[126].

وذكر أبو حاتم هذا الحديث ورجح أن رواية الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- والأعمش أحفظ[127].

حكم الحديث: ضعيف فيه جابر بن يزيد الجعفي. ويشهد له ما تقدم

13- **عَنْ مَوْلًى لِمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَوْ عَنِ ابْنٍ لِمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ، وَلُحُومِهَا وَلَا يُصَلِّي فِي أَعْطَانِهَا، وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ وَأَلْبَانِهَا، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِهَا»**.

---

[123] العلل لابن أبي حاتم (457/1).

[124] معجم الطبراني الكبير (164/7).

[125] معرفة الصحابة لأبي نعيم (1438/3).

[126] قال عنه الإمام أحمد كما في رواية المروذي: قلتُ: يتهم حديثه بالكذب؟ فقال لي: من طعن فيه، فإنما يطعنُ بما يخاف من الكذب. قلت: الكذب، فقال: إي والله، وذاك في حديثة بين، إذا نظرت إليها، وتركه عبد الرحمن بن مهدي وابن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به. وقال أبو زرعة: جابر الجعفي لين. (العلل برواية المروذي (ص 236)، التاريخ الكبير للبخاري (724/2)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (498/2).

[127] العلل لابن أبي حاتم (1/ 455).

ISSN : 2410-1818

التخريج: الحديث أخرجه أبو يعلى الموصلي[128]، والحميدي[129]، وإسحاق بن راهويه[130]، كلهم من طريق المعتمر بن سليمان، عن ليث، عن مولى لموسى بن طلحة- أو عن ابن لموسى بن طلحة- عن أبيه، عن جده فذكره. إلا إن رواية إسحاق ليس فيها: عن أبيه.

قال البوصيري: قلت: مدار طرق هذه الأسانيد على ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف[131].

وليث بن أبي سليم ضعفه: ابن معين، وقال أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم: ليث مضطرب الحديث[132].

حكم الحديث: والحديث يشهد له ما تقدم من الأحاديث، إلا ذكر الألبان والوضوء منها فليس له شاهد صحيح.

[128] مسند أبي يعلى (7/2).

[129] إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (366/1).

[130] إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (366/1).

[131] إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (367/1).

[132] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 177)، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية عبد الله (2/ 379)، التاريخ لابن معين رواية الدارمي (ص 158).

ISSN : 2410-1818

14- **عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم –: "صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَامْسَحُوا رُعَامَهَا؛ فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ"، قَالَ: يَعْنِي: الضَّأْنَ مِنْهَا، قُلْنَا: مَا رُعَامُهَا؟ قَالَ: "مَا يَكُونُ فِي مَنَاخِرِهَا"**

التخريج: أخرجه عبد الرزاق[133]، من طريق أبي إسحاق، عن رجل من قريش وتابعه أبوحيان لكن قال سمعت رجلاً من أهل المدينة[134] وعند ابن أبي شيبة[135]، قال: سمعت شيخا، من بني هاشم. فذكره، وأخرجه الطبراني[136]، من طريق إبراهيم بن عيينة قال: سمعت أبا حيان التيمي يحدث، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي حيان إلا إبراهيم بن عيينة ".

والحديث حديث أبي هريرة، أخرجه حنبل بن إسحاق[137]، من طريق سعيد بن المسيب، والبزار[138]، من طريق حميد بن مالك، وابن عدي[139]، من طريق الوليد بن رباح، والبيهقي[140]، من طريق وهب بن كيسان، كلهم عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي-صلى الله عليه وسلم- به.

حكم الحديث: الراجح أنه حديث أبي هريرة وهو حديث صحيح.

الغريب: رُعَامَهَا: وفي الرواية التي بعدها: رُغَامَهَا، بالغين وهو أصح. هو: "مَا يَكُونُ فِي مَنَاخِرِهَا"[141] وقال ابن الأثير: ويجوز أن يكون أراد مسح التراب عنها؛ رعاية لها وإصلاحا لشأنها[142].

---

[133] مصنف عبد الرزاق الصنعاني (120/2).

[134] مصنف عبد الرزاق (120/2).

[135] مصنف ابن أبي شيبة (2/ 436).

[136] المعجم الأوسط للطبراني (2/ 291).

[137] جزء حنبل بن إسحاق (ص 116).

[138] مسند البزار (117/15).

[139] الكامل لابن عدي (3/ 120).

[140] المعرفة ولآثار للبيهقي (409/3).

[141] وانظر غريب الحديث للحربي (1077/3) وقال: وهو ما يسيل من الأنف.

[142] النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٢٣٩/2).

ISSN : 2410-1818

15- **عَنْ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ، قَالَ: «صَلُّوا فِي مُرَاحِهَا وَامْسَحُوا رُغَامَهَا فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ».**

التخريج: الحديث أخرجه البزار[143]، وابن قانع[144]، كلاهما من طريق عبد الله بن شبيب، قال: نا أحمد بن محمد بن عبد العزيز، قال: وجدت في كتاب أبي بخطه، عن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث، عن أبيه، عن جده، عن نوفل بن الحارث، قال: سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فذكره.

وفي إسناده: أحمد بن محمد بن عبد العزيز، لم أجده، وكذلك سعيد بن سليمان بن سعيد.

حكم الحديث: قال ابن حجر: في هذا السند ضعف[145].

16- **عن عبدالله بن عمر، فقال: إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: «عَلَيْكُمْ بالغَنَمِ؛ فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الجَنَّةِ، فَصَلُّوا في مُرَاحِهَا، وامْسَحُوا رُعَامَهَا» . قلتُ له: ما الرُّعَامُ؟ قال: المُخَاط.**

التخريج: الحديث أخرجه الطبراني[146]، من طريق يوسف بن يعقوب الصفار، ثنا عبد الرحمن بن أبي عائشة أبو معاوية، ثنا صبيح - شيخ لنا قديم- قال: قدم علينا عبدالله بن عمر، فقال: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فذكره.

ويحتمل أن يكون: صبيح مولى عبد الله بن رباح كان كاتبا لعبد الله بن عمر روى عنه عبد الرحمن بن عبد الله المكي، ذكره ابن حبان في الثقات[147].

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير من رواية صبيح، عن ابن عمر، ولم أجد من ترجمه[148].وعبد الرحمن بن أبي عائشة، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه[149].

---

[143] مسند البزار (6/ 123).

[144] معجم الصحابة لابن قانع (3/ 157).

[145] الإصابة في تميز الصحابة لابن حجر (6/ 379).

[146] المعجم الكبير للطبراني (13/ 192).

[147] الثقات لابن حبان (4/ 382).

[148] مجمع الزوائد للهيثمي (67/4).

[149] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 273).

ISSN : 2410-1818

حكم الحديث: ضعيف فيه صبيح مجهول العين، وكذلك عبد الرحمن بن أبي عائشة.

17- **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى الله وعليه وَسَلَّمَ- قَالَ: "أَكْرِمُوا الْمِعْزَى، وَامْسَحُوا الرَّغْمَ عَنْهَا، وَصَلُّوا فِي مُرَاحِهَا؛ فإنها من دواب الجنة".**

التخريج: الحديث أخرجه عبد بن حميد[150]، من طريق يزيد بن عبد الملك قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي محمد يحدث عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي سعيد الخدري فذكره.

حكم الحديث: منقطع فإن: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، من الخامسة مات سنة عشرين ومائة[151]. ولم يسمع من أبي سعيد الخدري-رضي الله عنه-.

18- **عن يَزِيد بْن عَبْدِ الْمَلِكَ النَّوْفَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَكْرِمُوا الْمِعْزَى صَلُّوا فِي مَرَاحِهَا وَامْسَحُوا الرَّغَامَ عَنْهَا فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ».**

التخريج: الحديث أخرجه ابن قانع[152]، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، نا عبد العزيز الأويسي، نا يزيد بن عبد الملك النوفلي فذكره.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة[153] قال: ثنا خالد بن مخلد، ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي، سمعت عمار بن أبي عمار بن فيروز يقول فذكره.

وفي إسناده: يزيد بن عبد الملك النوفلي[154].

حكم الحديث: ضعيف جدا.

---

[150] منتخب عبد بن حميد للكشي (2/ 120).

[151] تقريب التهذيب (624).

[152] معجم الصحابة لابن قانع (3/ 88).

[153] إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (3/ 341).

[154] قال على بن المديني: يزيد بن عبد الملك النوفلي لا أروى عنه شيئا ولا أحدث عنه شيئا، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد بن حنبل: عند يزيد بن عبد الملك مناكير. (تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (2/ 183). التاريخ رواية ابن طهمان (ص 117). الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9/ 279).

ISSN : 2410-1818

نتائج البحث:

- عدد الأحاديث التي تدل على جواز الصلاة في مرابض الغنم في الصحيحين حديثان.
- عدد الأحاديث التي تدل على جواز الصلاة في مرابض الغنم في الكتب الستة ومسند الإمام أحمد تسعة أحاديث.
- التفريق بين الصلاة في مرابض الغنم والصلاة في مبارك الإبل.
- الأمر في الصلاة في مرابض الغنم للإباحة.
- صلى النبي ﷺ في مرابض الغنم.
- النهي عن الصلاة في مبارك الإبل.
- لم يصح في الوضوء من ألبان الإبل حديث.
- سماحة الشريعة بتيسير أحكامها.
- الوضوء من لحوم الإبل.
- عدم الوضوء من لحوم الغنم.
- الغنم من دواب الجنة.
- أن الإبل خلقت من الشياطين.

التوصيات:

أ- جمع الأحاديث الواردة في النهي عن الصلاة في مبارك الإبل.

ب- جمع الأحاديث الواردة في الصلاة في مرابض البقر.

ISSN : 2410-1818

المصادر والمراجع:

- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة المؤلف: أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (ت 840هـ) المحقق: دار المشكاة، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان المؤلف: محمد بن حبان التميمي، أبو حاتم، البُستي (ت 354هـ) ترتيب: ابن بلبان الفارسي (ت 739 هـ) خرج أحاديثه: شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م.
- الإصابة في تمييز الصحابة المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي حجر العسقلاني (ت 852هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى - 1415 هـ
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: علاء الدين مُغْلطاي (689 - 762 هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م
- إكمال المُعلم بفوائد مسلم ، عياض بن موسى، أبو الفضل (المتوفى: 544هـ)، المحقق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، 1419 هـ.
- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: 319هـ)، المحقق: صغير أحمد، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، 1425هـ-2004م.
- الآحاد والمثاني المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني (ت 287هـ) المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة الناشر: دار الراية – الرياض الطبعة: الأولى، 1411 – 1991م.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير المؤلف: ابن الملقن أبو حفص عمر بن علي بن أحمد (ت ٨٠٤هـ) المحقق: مصطفى أبو الغيط الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية الطبعة: الأولى، 1425هـ-2004م.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث المؤلف: الحارث بن أبي أسامة (186 - 282 هـ) المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري: أطروحة دكتوراه للمحقق، شعبة السنة بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م
- بيان الوهم والإيهام، المؤلف :علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : 628هـ) المحقق : د. الحسين آيت سعيد الناشر : دار طيبة – الرياض الطبعة : الأولى ، 1418هـ-1997م
- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

ISSN : 2410-1818

- تاريخ ابن أبي خيثمة ، تأليف: أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى عام 279) المحقق: صلاح بن فتحي، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م.
- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين البغدادي (ت 233هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.
- تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852 هـ) المحقق: د.عاصم القريوتي الناشر: مكتبة المنار، عمان الطبعة:الأولى، 1403 - 1983
- تقريب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد – سوريا الطبعة: الأولى، 1406 – 1956.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد المؤلف: أبو عمر بن عبد البر النمري القرطبي (368 - 463 هـ) حققه وعلق عليه: بشار عواد معروف، وآخرون، الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي – لندن الطبعة: الأولى، 1439 هـ
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (المتوفى: 370هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 2001م.
- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى : 748هـ) المحقق : مصطفى أبو الغيط الناشر : دار الوطن – الرياض الطبعة : الأولى ، 1421 هـ - 2000 م

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن، أبو الحجاج، المزي (ت 742هـ) المحقق: د. بشار عواد الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، 1400 – 198.
- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الطبعة الأولى، 1326هـ.
- تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (659 - 751) تحقيق: علي بن محمد العمران الناشر: دار عطاءات العلم، الرياض الطبعة: الثانية، 1440 هـ - 2019 م .
- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي، المحقق: دار الفلاح ، دمشق، الطبعة الأولى، 1429 هـ.
- الثقات، محمد بن حبانَ، أبو حاتم البُستي (المتوفى: 354هـ)، المحقق: الدكتور محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف، الهند، الطبعة الأولى، 1393 هـ = 1973م.
- جزء حنبل المؤلف: أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني (ت 273هـ) المحقق: هشام بن محمد الناشر: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض الطبعة: الثانية، 1419هـ - 1998م

ISSN : 2410-1818

- خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى : 676هـ) لمحقق : حققه : حسين إسماعيل الناشر : مؤسسة الرسالة - لبنان – بيروت الطبعة : الأولى ، 1418هـ - 1997م
- سنن ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: 273هـ) كتب حواشيه: محمود خليل مكتبة أبي المعاطي.
- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ) المحقق: شعَيب الأرنؤوط، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م.
- سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، (المتوفى: 279هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998 م.
- سنن الدارقطني المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني (ت 385هـ) حققه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2004 م
- سنن الدارمي المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، التميمي (ت 255 هـ) تحقيق: حسين سليم أسد ، الناشر: دار المغني للنشر، السعودية الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 2000 م
- السنن الكبرى المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، النسائي (ت 303هـ) حققه وخرج أحاديثه: شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م
- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.
- شرح صحيح البخاري لابن بطال، أبي الحسن علي بن خلف (المتوفى: 449هـ)، المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية، 1423هـ - 2003م.
- الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين (ت 1421هـ)، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، 1422 - 1428 هـ.
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، المحقق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة.
- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، بيروت.
- صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (المتوفى: 311هـ) المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
- الضعفاء، لأبي زرعة الرازي الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية الطبعة: 1402هـ/1982م.
- الضعفاء والمتروكون المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، النسائي (ت 303هـ) المحقق: محمود زايد الناشر: دار الوعي – حلب الطبعة: الأولى، 1396هـ.

ISSN : 2410-1818

- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (المتوفى: 230هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1410 هـ -1990 م.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد الحنفي العيني (ت 855هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- العلل، المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت 234هـ) المحقق: محمد مصطفى الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الثانية، 1980.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى 1405 هـ.
- علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى، أبو عيسى (ت 279هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي المحقق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت الطبعة: الأولى، 1409هـ.
- العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ) رواية: المروذي وغيره المحقق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس الناشر: الدار السلفية، بومباى – الهند الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م
- غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم (المتوفى: 224هـ)، المحقق: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة الأولى، 1384 هـ - 1964 م.
- غريب الحديث المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق [198 - 285] المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة الطبعة: الأولى، 1405
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت، 1379، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت 795 هـ) تحقيق: محمود عبد المقصود.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت 748هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م
- الكامل في ضعفاء الرجال المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت 365 هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، 1418 هـ 1997 م
- لسان العرب، ابن منظور، المحقق: عبد الله علي الكبير، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الفكر، بيروت- 1412 هـ.

ISSN : 2410-1818

- المجموع شرح المهذب المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ) الناشر: دار الفكر.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت 354 هـ) المحقق: محمود زايد الناشر: دار الوعي حلب الطبعة: الأولى، 1396هـ
- المحلى بالآثار المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت 456هـ) الناشر: دار الفكر – بيروت.
- المخلصيات، لأبي طاهر المخلص (ت 393هـ) المحقق: نبيل سعد الدين جرار الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م
- المراسيل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، المحقق: شكر الله قوجاني، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، 1397.
- مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه المؤلف: الكوسج (ت 251هـ) الناشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1425هـ - 2002م
- مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ) المحقق: زهير الشاويش الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، 1401هـ 1981م.
- مسائل الإمام أحمد بن حنبل - رواية ابن أبي الفضل صالح (203 هـ - 266 هـ) تحقيق ودراسة وتعليق: د. فضل الرحمن دين محمد الناشر: الدار العلمية - دلهي، الهند الطبعة: الأولى، 1408 هـ = 1988 م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
- مسند الروياني المؤلف: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (ت 307هـ) لمحقق: أيمن علي أبو يماني الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة الطبعة: الأولى، 1416هـ.
- مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود الطيالسي البصرى (ت 204هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر – مصر، الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1999 م.
- مسند ابن الجعد المؤلف: علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (ت 230هـ) تحقيق: عامر أحمد حيدر الناشر: مؤسسة نادر – بيروت الطبعة: الأولى، 1410 – 1990.
- مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المُثنى الموصلي (المتوفى: 307هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، 1404 - 1984.

ISSN : 2410-1818

- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بالبزار (المتوفى: 292هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري الكناني الشافعي (ت 840هـ) المحقق: محمد الكشناوي الناشر: دار العربية – بيروت الطبعة: الثانية، 1403 هـ
- المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد (المتوفى: 235هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، 1409.
- المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (المتوفى: 211هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، الطبعة الثانية، 1403.
- معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت 388هـ)، المطبعة العلمية – حلب، الطبعة الأولى 1351 هـ - 1932 م.
- المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.
- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية.
- معجم الصحابة المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع (ت 351هـ) المحقق: صلاح بن سالم المصراتي الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، 1418 هـ.
- معجم الصحابة المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت 317هـ) المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني الناشر: مكتبة دار البيان – الكويت الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.
- معرفة السنن والآثار المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي الناشرون: دار قتيبة (دمشق -بيروت)، الطبعة: الأولى، 1412هـ - 1991م.
- معرفة أنواع علوم الحديث، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، بابن الصلاح (ت 643هـ) المحقق: نور الدين عتر الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت سنة النشر: 1406هـ - 1986م.
- معرفة الثقات، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت 261هـ) المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة – السعودية الطبعة: الأولى، 1405 - 1985
- معرفة الصحابة المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت 430هـ) تحقيق: عادل بن يوسف الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: الأولى 1419 هـ - 1998 م

ISSN : 2410-1818

- المغني المؤلف: موفق الدين ابن قدامة المقدسي الحنبلي (541 - 620 هـ) المحقق: الدكتور عبد اللّه بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار عالم الكتب للطباعة والنشر، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الثالثة، 1417 هـ - 1997 م.
- الميسر في شرح مصابيح السنة المؤلف: فضل الله بن حسن بن حسين التُّورِبِشْتِي (ت 661 هـ) المحقق: د. عبد الحميد هنداوي الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز الطبعة: الثانية، 1429 هـ - 2008 هـ.
- المنتقى شرح الموطإ المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد القرطبي الباجي الأندلسي (ت 474هـ) الناشر: مطبعة السعادة - مصر الطبعة: الأولى، 1332 هـ.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد الكَشّي بالفتح والإعجام (ت ٢٤٩هـ) تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي الناشر: دار بلنسية للنشر والتوزيع الطبعة: الثانية 1423هـ - 2002م
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1392.
- نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بدر الدين العينى (ت 855هـ) المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر الطبعة: الأولى، 142هـ
- النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، المحقق: طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، - 1979م.